

## تفسير ابن كثير

أَوْ يَأْخُذْهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ

وقوله ( أو يأخذهم في تقلبهم ) أي : في تقلبهم في المعاش واشتغالهم بها ، من أسفار ونحوها من الأشغال الملهية . قال قتادة والسدي : ( تقلبهم ) أي : أسفارهم . وقال مجاهد ، والضحاك : ( في تقلبهم ) في الليل والنهار ، كما قال تعالى : ( أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون ) [ الأعراف : 97 ، 98 ] . وقوله ( فما هم بمعجزين ) أي : لا يعجزون الله على أي حال كانوا عليه .